Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للظفر بفترة رئاسة ثانية، وكان قد تخطى الستين عاما من عمره، والحملة الانتخابية فى أمريكا تبدأ قبل موعدها بعامين. فإذا كان الموعد عام ١٩٩٢ تبدأ عام ١٩٩٠ أو قبله بمدة.. فى هذا التوقيت بالذات احتل صدام حسين الكويت، وأصبح تدفق بترول الخليج رخيصا إلى أمريكا فى خطر، وأفلح بوش فى حشد معظم دول العالم الى صفه، وحشد الحشود الحربية الجبارة فى منطقة الخليج، مع قوات صغيرة من دول أخرى مثل انجلترا وفرنسا وغيرهما، وكل دولة تريد أن تكون عنصرا فاعلاً فى الحرب، على أمل إقتسام مغانم الفوز مع أمريكا، والفوز مضمون تماماً!.

فى عام ١٩٩١ قامت الصواريخ والطائرات الأمريكية بتدمير البنية التحتية والفوقية للعراق، من كهرباء ومياه وتليفونات ومجارى ومصانع وكبارى وصوامع تدميراً كاملاً، حتى قيل أن العراق عاد القهقرى الى عصر الكهوف!.. بينما زعم الرئيس صدام انه انتصر فيما أسماه أم المعارك!.

قبضت أمريكا تكاليف الحرب من دول الخليج، وفرضت على ألمانيا عشرة مليارت دولار ومثلها على اليابان. فكان ماجمعته ضعف ماتكلفته، وبخسائر بشرية لا تذكر!.. وظن بوش أنه أصبح بطلاً فى أمريكا، حيث تزامن ذلك مع بوادر انهيار الاتحاد السوفييتى القوة الأعظم الوحيدة المنافسة، وراح يبشر بعصر مختلف سماه "النظام العالمى الجديد".. وبدأ حملته الانتخابية للفترة الثانية